Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لعمرو أبى زوارها الصيد أنهم
لفى منظر منها وحسن سماع
تصلى لها آذاننا وعيوننا
إذا ما التقينا والقلوب دواع
وصفراء مثل الخيزرانة لم تعش
ببؤس ولم تركب مطية واع
جرى اللؤلؤ المكنون فوق لسانها
لزوارها من مزهر ويراع

ويخبرنا المرتضى أن بشارًا كثيرًا ما يشبب بامرأة صفراء ، يروى مثلاً على هذا قوله :

أصفراء لا أنسى هواك ولا ودّى
ولا ما مضى بينى وبينك من عهد

لقد كان ما بينى زمانًا وبينها
كما كان بين المسك والعنبر الورد

وقوله أيضًا :[1]

---

(١) « الأمالى » جـ ٢ ص ١٤١ / ١٤٢ . وقد روى الشطر الثانى (ملاحًا فلما غبت صرن قباحا)